مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي
ISSN 1112-9255
المجلد6،العدد 2 – ديسمبر 2019
OEB Univ. Publish. Co.

معايير إنتاج الأخبار في قناة الشروق نيوز الجزائرية
–دراسة تحليلية لعينة من النشرات الإخبارية، جوان– ديسمبر 2017–

News Production Standards in Al-Chorouk News Channel
- Analytical study of a sample of newsletters, June-December 2017

د.نوال بومشطة، جامعة أم البواقي، الجزائر.
naouelboumechta@gmail.com

تاريخ التسليم:(2018/11/22)، تاريخ التقييم:(2019/01/09)،تاريخ القبول:(2019/04/17)

ملخص :

تعد الأخبار الأساس في أي وسيلة إعلامية، والواجهة التي يتعرف من خلالها الجمهور على تطورات الأحداث الجارية، وهذه الدراسة تبحث معايير إنتاج الأخبار في قناة الشروق نيوز الجزائرية، وأولوياتها في بناء نشرة الأخبار، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي باستخدام أداة تحليل المضمون، على عينة من النشرات الإخبارية، وتوصلت إلى نتائج أبرزها أن إنتاج الأخبار في قناة الشروق نيوز الإخبارية يعد كلاسيكيا وأولوياتها في بناء النشرة لا يختلف كثيرا عن القنوات العمومية، وهذا قد يعود إلى التجربة الفتية وغياب الخبرة السياسة الإعلامية التي تعمل في ظلها هذه القناة.

الكلمات المفتاحية:الخبر،النشرة الإخبارية، إنتاج الأخبار، القنوات التلفزيونية الخاصة، تحليل المضمون.

Abstract :

The study examines the criteria for news production in Al-Chorouk News channel and its priorities in building the news bulletin. The study relied on the survey method using the content analysis tool on a sample Of the news, and reached the results highlighted that the production of news in Al-Chorouk News channel is classic and priorities in the construction of the bulletin is not much different from the public channels, and this may be due to young experience and lack of experience and the media policy under which these Channel News.

Keywords: new- News letters - News Production - Private TV Channels - Content Analysis

* المؤلف المراسل: د.نوال بومشطة،الإيميل: naouelboumechta@gmail.com

مقدمة:

يعد الإعلام الإخباري أحد أشكال الإعلام التي ترتكز عليها المؤسسات الإعلامية عامة والمتخصصة في صناعة الأخبار بصفة خاصة، وذلك أن الخبر بات من فنون الإعلام الأكثر تأثيرا في الرأي العام، وتعد المهمة الإخبارية أساس العمل في مختلف وسائل الإعلام.

في ظل التطور التكنولوجي وظهور التقنيات الحديثة للإعلام والاتصال، تحولت الأخبار إلى صناعة وأحدثت نقلة نوعية في الوظيفة الإخبارية، فأصبح الخبر ينقل في أوانه، ويخضع للتحليل والتفسير على المباشر، مما يساعد في تنوير الرأي العام وربط الجمهور بالأحداث الجارية وذلك عن طريق النقل الحي ومواكبة التطورات اليومية والفورية للحدث.

الإعلام الجزائري التحق بركب الفضائيات الإخبارية، والقنوات الخاصة وذلك بفضل قانون الإعلام 05/12، الذي فتح المجال للسمعي البصري، فظهرت العديد من القنوات التلفزيونية الخاصة التي أخذت لها مكانة في الساحة الإعلامية، وكسبت جمهورها من خلال المضامين التي تقدمها خاصة الإخبارية، كونها تتناول الأحداث التي تهم المواطن الجزائري وتعالجها بما يتماشى وحاجاته اليومية، لكن تبقى طريقة المعالجة والتناول محل نقاش ودراسة.

1.إشكالية الدراسة:

من القنوات التلفزيونية الخاصة التي تعززت بها الساحة الإعلامية الجزائرية قناة الشروق نيوز،هذه القناة التي ترتكز على الجانب الإخباري من خلال تغطية الأحداث وإنجاز التحقيقات وإنتاج البرامج، ومن خلال هذه الدراسة نحاول الكشف عن مضامين النشرات الإخبارية في قناة الشروق نيوز، والأجندة التي تعتمد عليها القناة في إنتاج الأخبار ومعالجتها، وذلك من خلال طرح التساؤل الآتي:

– ما هي معايير إنتاج الأخبار في قناة الشروق نيوز الجزائرية، وما هي الأجندة التي تعتمد عليها في ذلك؟

تندرج تحت التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:

تساؤلات متعلقة بالمضمون.

- ما هي المواضيع التي تتناولها نشرة الأخبار في قناة الشروق نيوز الإخبارية؟
- ما هي المصادر التي تعتمد عليها في بناء نشرات الأخبار؟
- ما هي القيم الإخبارية التي يتم على أساسها اختيار الأخبار؟
- ماذا عن وظيفة الأخبار التي تقدمها النشرة؟

تساؤلات متعلقة بالشكل:

- ما تبرز أهمية هذه الدراسة من حيث أنها تركز على دراسة الإنتاج الإخباري هي الأنواع الصحفية التي تعتمد عليها قناة الشروق نيوز في تحرير أخبار النشرة؟
- ما هي الشخصيات الفاعلة في إنتاج أخبار نشرة الشروق نيوز؟
- ما هو أسلوب تقديم الأخبار في قناة الشروق نيوز؟
- ا طبيعة الصورة التي يعتمد عليها في دعم أخبار النشرة؟

2- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- معرفة معايير إنتاج الأخبار في قناة الشروق نيوز الإخبارية.
- الكشف عن الأجندة التي تعتمدها قناة الشروق نيوز في بناء نشرة الأخبار.
- تحليل مضامين نشرة الأخبار من حيث الشكل والمضمون.

3- أهمية الدراسة :

في القنوات الخاصة الجزائرية، باعتبارها تجربة فتية في الجزائر، ومنه وجب التعرف على المعايير التي تعتمد عليها في ذلك، إضافة إلى الكشف عن الأجندة التي تتبعها في بناء نشرة الأخبار، ذلك أن الخدمة الإخبارية في وسائل الإعلام لها دور كبير في تنوير وتوجيه الرأي العام، وإطلاع الجمهور على آخر التطورات الحاصلة في محيطه.

4- تحديد المفاهيم:

ترتكز الدراسة على المفاهيم الآتية:

4- 1- الخبر:يعرف الخبر على أنه: " الوصف الدقيق والصادق للحادثة أو الواقعة أو الفكرة التي ترتبط بمصالح الناس وتثير اهتماماتهم".(شعبان،2001، ص 86).

ويعرف أيضا على أنه " تقديم المعلومات مفيدة وجديدة عن واقعة أو حدث أو موضوع معين يهم أكبر عدد من الجمهور، وتختلف معايير نشر الخبر من مجتمع إلى آخر تبعا لنظامه السياسي والقيم والعادات والمبادئ التي تحكم الناس، وتبعا للسياسة التحريرية للمؤسسة الإعلامية"(إبراهيم، 1998، ص 13).

4- 2 -التلفزيون: التلفزيون هو مؤسسة اجتماعية مكونة من مجموعة المصالح الإدارية والتقنية التي تضمن بث الحصص والبرامج الإعلامية المصورة بواسطة الكهرباء وعن بعد وبطريقة استعمال التقنيات الحديثة (شعباني، 2012، ص 214).

5- نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية التي تهدف إلى وصف الظاهرة ورسم صورة عامة عن المشكلة المدروسة، وفي هذه الدراسة نسعى إلى وصف وتحليل النشرات الإخبارية للتعرف على المعايير المعتمدة في انتقاء وترتيب أخبارها.

أما المنهج الذي تعتمد عليه الدراسة هو منهج المسح بأداة تحليل المضمون، وهو المنهج الذي يسمح لنا بجمع البيانات وتحليليها وتفسيرها بما يحقق الأهداف المسطرة.

6- أدوات جمع البيانات:

تعتمد الدراسة على استمارة تحليل المضمون التي تساعدنا على التحليل الدقيق والمنظم لمحتوى نشرات الأخبار، ويتم بناء استمارة تحليل المضمون على أساس فئات التحليل التي يتم الاعتماد عليها في جمع البيانات الخاصة بالشكل والمضمون.

- **الفئات المتعلقة بالمضمون:** وتتمثل في الفئات الآتية:
- فئة الموضوع: سياسي- تنموي- اجتماعي- اقتصادي – ديني – ثقافي أمني.
- فئة الحيز الجغرافي: وطني- دولي – إقليمي.
- فئة المصادر: مصادر رسمية- المراسلون – وسائل إعلام- شهود عيان-
- فئة القيم: الجدة والآنية- الشهرة – الأهمية- الصراع – الغرابة – الاهتمامات الإنسانية.
- فئة الوظيفة: الإخبار والإعلام- التوجيه والإرشاد- التفسير –التوعية والتحسيس.
- **الفئات المتعلقة بالشكل:** وتتمثل في الفئات الآتية:
- فئة القوالب الصحفية: خبر – تقرير- ريبورتاج – بورتريه.
- فئة الشخصيات الفاعلة: مسؤول حكومي- شخصيات سياسية- محللون – مراسلون .
- طبيعة الصورة: متحركة- ثابتة – صورة من الأرشيف- خريطة .

7- مجتمع البحث وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع البحث في مجموع النشرات الإخبارية التي تم بثها خلال الفترة بين جوان 2017 وديسمبر 2017، وقد بلغ عدد النشرات المتاحة على موقع القناة الالكتروني 50 نشرة، ومنه تم الاعتماد على العينة العشوائية في اختيار 12 عددا، طبقت عليها أداة تحليل المضمون.

8- نظرية الدراسة:

تعتمد الدراسة على نظرية ترتيب الأولويات أو وضع الأجندة، وهي "نظرية ترتكز على ترتيب أولويات الاهتمام للوسيلة الإعلامية، وتحديدها يتم بناء على قرارات عديدة تتأثر بالسياسات العامة والسياسات التحريرية، ولذلك فإن وسائل الإعلام تضع الأخبار في قوالب تساعد على إدراك أهميتها

بحيث تعتبر الأجندة في النهاية محصلة لخيارات عديدة للتعبير عن اهتمام الوسائل الإعلامية بالمواد والرسائل وترتيبها ترتيبا يعبر عن مستويات هذا الاهتمام ودرجاته".(عبد الحميد، 2004، ص ص 341، 342).

تصنف نظرية ترتيب الأولويات على أنها " من نظريات القائم بالاتصال، ذلك أن النظرية تعتبر أن وسائل الإعلام هي من يقوم بترتيب اهتمامات الجمهور من خلال إبراز القضايا التي تستحق وإهمال قضايا أخرى، فيبدي الجمهور اهتماماته بهذه القضايا دون غيرها".(الجبور، 2010، ص131)

إن ترتيب الأولويات كوظيفة تأثيرية لوسائل الإعلام تتمثل في كونها عاملا لصنع الثقافة السياسية للجمهور، بحيث أنها تربط بين تصور وإدراك الناس للواقع السياسي وبين الشؤون والاهتمامات السياسية اليومية، وهي تساهم في تحقيق الإجماع حول بعض الاهتمامات التي يمكن أن تترجم لاحقا إلى رأي عام (العبد الله،2006، ص287).

من خلال هذه الدراسة تساعدنا نظرية ترتيب الأولويات في معرفة الأجندة التي تعتمدها قناة الشروق نيوز في إنتاج الأخبار وبناء النشرات الإخبارية والكشف عن المعايير التي تعتمدها.

9- إنتاج نشرات الأخبار في التلفزيون:

إن عملية الإنتاج التلفزيوني تتطلب تحويل مجموعة من الأفكار إلى مجموعة من الصور والأصوات لإيصالها إلى المشاهد عبر قالب مشوق بغية التأثير فيه والتفاعل معه، وتحتاج هذه العملية إلى خبرات فنية وإدارية، وفي عملية إنتاج الخبر التلفزيوني عند إعداد النشرة هناك تقاليد ثابتة تمكن من سرعة الإنجاز في العملية الإخبارية مع وضوح الهدف المتمثل في نقل صورة واضحة عما يحدث في مختلف المناطق الجغرافية(البدراني،2015، ص 172).

9-1- تعريف النشرة الإخبارية: نشرة الأخبار هي الوعاء الذي يصب فيه الصحفي إنتاجه، وهو المنبع الذي الذي يستمد منه المشاهد المعلومات والأخبار عما يدور حوله سواء في وطنه أو في العالم(عبد النبي، 2014، ص57).

تعد النشرة الإخبارية " من أول أشكال البرامج الإخبارية فأولوياتها ترجع إلى أنها تمد الجمهور يوميا ولعدة مرات في اليوم بأخبار أهم الأحداث الجارية لذلك تعرف على أنها تلك البرامج التي تهدف إلى الإخبار عما يحدث على مستوى المجتمع المحلي وعلى مستوى الوطن وعلى مستوى العالم" (علاوي وعلو،2015، ص30).

9-2- مكونات النشرة الإخبارية: تضم النشرة عادة كل ما يندرج تحت وصف أخبار، أي كل المعلومات المنتقاة كي يساهم تقديمها في تحقيق الهدف من نشرة الأخبار وتتمثل هذه الأجزاء في ما يلي:(عبد النبي،2014، ص ص 61، 62)

- عناوين الأخبار، وهو الاستعراض السريع للمواضيع التي يعتبرها معدو النشرة أنها رئيسية وتحظى بالاهتمام الأكبر لدى المشاهدين.
- الموضوع الرئيسي، وهو الموضوع الذي يتصدر النشرة فور انتهاء العناوين وبداية فقرات النشرة.
- الموضوعات الرئيسة الأخرى، وهي الموضوعات التي وردت في العناوين.
- باقي موضوعات النشرة، وهي أخبار يعتقد القائمون على إعداد النشرة أنها مهمة لكن أقل أهمية لدى المشاهد.
- اللقاءات الحية، وهي حوارات قصيرة مركزة يجريها مقدم النشرة على الهواء مباشرة إما مع مراسلين أو ضيوف آخرين، من أجل توضيح أو تحليل تفاصيل الأخبار.
- اللقاءات المسجلة، وهي حوارات قصيرة يتم إجراؤها في نشرات سابقة ولا زالت تحتفظ بقيمتها المعلوماتية.
- النقل الحي ضمن النشرة، وغالبا يصاحبه لقاء حي مع مراسل ميداني.

9-3- إعداد النشرة الإخبارية في التلفزيون:

تمر النشرة الإخبارية بخمس مراحل وهي:

✓ **جمع الأخبار**

في كل صباح يجتمع رؤساء التحرير ومديرو الإنتاج في اجتماع تخطيطي لتدارس نوعية الأخبار التي يمكن بثها أو يتوقع حدوثها في هذا اليوم.

✓ **انتقاء واختيار الأخبار**

بعد الحصول على الأخبار من مصادرها الحقيقية يقوم رئيس التحرير بفرز الأخبار التي تصلح للبث وما يؤخذ منها وما يحذف والوقت الذي يستغرقه. (حمدي، 2013، ص ص 49، 50)

ثم يتم ترتيب هذه الأخبار بما يتلاءم وعرضها في القناة التلفزيونية، ويخضع الترتيب لمعايير تتماشى مع السياسة الإعلامية للقناة وهي: (علاوي وعلو، 2015، ص 60)

- **المعيار السياسي:** وتأتي وفق هذا المعيار الأخبار الخاصة برؤساء الحكومات والنشاط الوزاري والشخصيات السياسية الوطنية وهي تمثل مقدمة النشرة.
- **المعيار الزماني والمكاني:** تمثل الأخبار الجديدة أهمية خاصة من وجهة نظر المحررين، كما تأتي الأخبار الوطنية تليها الإقليمية ثم العالمية.

- **المعيار الاجتماعي:** انطلاقا من هذا المعيار فإن عملية ترتيب الأخبار تخضع لعوامل تأخذ بعين الاعتبار الوضع النفسي للمتلقي بما يضمن جذب اهتمامهم وتشجيعهم على متابعة النشرة.

✓ **تحرير النشرة الإخبارية**

صياغة الخبر في التلفزيون يجب أن تكون بلغة بسيطة وتفهم بسهولة، ويتميز أسلوب الكتابة بالإيجاز، وتغطي النقاط الأساسية التي تسمى الأسئلة الست (البدراني، 2015، ص 182)، ويستخدم التلفزيون في تحرير الأخبار الهرم المقلوب وتشمل التركيز على أكثر عناصر الخبر أهمية وتأتي في بداية الخبر ثم تليها العناصر الأقل أهمية (حمدي، 2013، ص 52).

✓ **تنفيذ النشرة**

يقوم المخرج بتحويل النص الخبري إلى نص تصويري وذلك بتحديد أوضاع الكاميرات وتحديد الإضاءة مع الأخذ بعين الاعتبار الوقت الذي يستغرقه كل خبر.

✓ **تقديم النشرة الإخبارية**

طريقة تقديم النشرة الإخبارية تجذب الانتباه، فعلى المذيع أن يتحدث ببساطة وتلقائية وبلغة طبيعية دون التكلف وبدون أخطاء أو حركات درامية (حمدي، 2013، ص ص 56-58).

ويعد قارئ النشرة من أبرز عناصر اكتمال القصة الإخبارية، وهو الذي يقوم بعملية الربط بين خبر وآخر، ومن أهم الصفات لدى المذيع توفر الجانب الإنساني من أجل إضفاء الجانب الحيوي وإعطاء تفاعل مع المشاهدين. (البدراني، 2015، ص 176).

9-4-العوامل المؤثرة في انتقاء الأخبار وبناء النشرة الإخبارية

العوامل التي تتحكم في انتقاء الأخبار وصناعتها في المؤسسات الإعلامية هي كما أشار إليها: (الجميلي والعاني،2012، ص ص 140- 150).

✓ **عوامل متعلقة بطبيعة الخبر نفسه:** وهي القيم الخبرية تتمثل أساسا في الأهمية، الصراع، الجدة والحالية، الشهرة، الاهتمامات الإنسانية.

✓ **الاعتبارات المهنية والذاتية للوسيلة الإعلامية:** تتمثل في:

- قيم المجتمع وتقاليده، فهي تشكل ضغوطا مجتمعية على القائم بالاتصال في تأدية عمله الإخباري.
- القيم الذاتية للقائم بالاتصال، حيث يتكون لديه إطار دلالي يؤثر في أفكاره ومعتقداته.
- المعايير المهنية، وهي مجموع المعايير التي ترتبط بعوامل تحدد العلاقة بين الصحفي والوسيلة الإعلامية وبالمادة الإعلامية، المتمثلة أساسا في السياسة الإعلامية للمؤسسة وعلاقات العمل وضغوط حجرة الأخبار والعلاقة بمصادر الخبر.

10- الإطار التطبيقي للدراسة:

بعد التطرق للإطار المنهجي والنظري للدراسة،، نصل الآن للجانب التطبيقي الذي نعرض فيه البيانات التي تم جمعها، وتحليلها وتفسيرها وصولا إلى النتائج.

10-1- تفريغ وتحليل البيانات:

بعد تطبيق استمارة تحليل المضمون على عينة الدراسة تم جمع البيانات وتفريغها في الجداول الآتية:

جدول رقم: 01- يبين المواضيع التي تتناولها النشرات الإخبارية في قناة الشروق نيوز.

الموضوع	التكرار	النسبة (%)
سياسي	50	32,46
اجتماعي	40	25,67
اقتصادي	21	13,63
أمني	18	11,68
تنموي	15	9,74
ثقافي	10	6,49
المجموع	154	100

من خلال هذا الجدول يتبين أن الأخبار السياسية تتصدر المواضيع التي تتضمنها نشرة الأخبار في قناة الشروق نيوز، تأتي بعدها المواضيع الاجتماعية والمواضيع الأمنية، وتأتي في الأخير الأخبار التنموية والثقافية، ومنه نجد أن قناة الشروق نيوز تركز في بناء نشرة الأخبار على المواضيع السياسية بالدرجة الأولى وهي المواضيع التي تأتي في أولوياتها ثم المواضيع الاجتماعية وهي مواضيع لها أهمية كبيرة في معالجة قضايا ومشاكل المواطن في المجتمع الوطني، ثم تأتي المواضيع الاقتصادي، الأمنية والثقافية بنسب أقل وهذا يدل على أن قناة الشروق تضع ضمن أولوياتها الأحداث السياسية وربما خصوصية الحث السياسي في الفترة التي قمنا فيها بالدراسة تفرض على القناة أخذها بعين الاعتبار.

جدول رقم 02: يبين الحيز الجغرافي الذي تغطيه نشرة أخبار قناة الشروق نيوز

الحيز الجغرافي	**التكرار**	**النسبة (%)**
وطني	120	68,18
دولي	40	22,72
إقليمي	16	9,09
المجموع	176	100

من خلال هذا الجدول نجد أن قناة الشروق نيوز تركز في إنتاج نشراتها على الأخبار الوطنية ثم تأتي الأخبار الدولية وآخرها الإقليمية، وهذا يدل على أن القناة تضع في أولوياتها الأخبار الوطنية بدرجة كبيرة، ذلك أنها قناة متخصصة في الأخبار وموجهة إلى جمهور جزائري، وهي بذلك تسلط الضوء على ما يحدث في الجزائر وما يهم المواطن في حياته اليومية.

جدول رقم03 : يبين المصادر التي تعتمد عليها النشرات الإخبارية في قناة الشروق نيوز.

المصدر	التكرار	النسبة (%)
مصادر رسمية	10	8,62
المراسلون	79	68,10
وسائل الإعلام	05	4,31
شهود عيان	22	18,96
المجموع	116	100

في قراءة لهذا الجدول نجد أن قناة الشروق نيوز تعتمد في مصادر الخبر على شبكة مراسليها داخل الوطن وخارجه، تأتي بعدها شهود العيان أو التغطية المباشرة للحدث، وبعدها المصادر الرسمية ووسائل الإعلام الأخرى، وهنا نجد أن قناة الشروق نيوز تعتمد في إنتاج أخبارها على التغطية الحية للأحداث عن طريق شبكة المراسلين والمواطنين الذين عايشوا الحدث، وهذا يساعد في النقل الحي والمصداقية والقرب من الحدث ونقله دون تزييف.

جدول رقم 04: يبين القيم الخبرية المعتمدة في بناء النشرات الإخبارية في قناة الشروق نيوز.

القيم الخبرية	التكرار	النسبة (%)
الجدة والآنية	55	27,77
الشهرة	20	10,10
الأهمية	65	32,82
الصراع	15	7,57
الغرابة	05	2,52
الاهتمامات الإنسانية	38	19,19
المجموع	198	100

تعتمد نشرة الأخبار في قناة الشروق نيوز على القيمة الخبرية المتمثلة في الأهمية لانتقاء وترتيب الأخبار التي تتضمنها، ويأتي بعدها الجدة والآنية وهي من القيم الأساسية والمعايير الهامة في بناء

وترتيب النشرة، خاصة في التلفزيون، فالجمهور يتطلع دائما إلى معرفة ما يهمه والجديد فيما حوله، تأتي بعدها قيمة الاهتمامات الإنسانية وهي من القيم المرتبطة باختيار الأخبار الاجتماعية المرتبطة بالمواطن الجزائري، وهذا له علاقة بترتيب مواضيع نشرة الأخبار السياسية ثم الاجتماعية، ثم تأتي القيم الخبرية الأخرى المتمثلة في الشهرة والصراع والغرابة بنسب قليلة ومنه فهي قيم لا تعتمد عليها بشكل كبير.

جدول رقم05 : يبين الوظيفة التي تقوم بها النشرات الإخبارية في قناة الشروق نيوز.

المصدر	التكرار	النسبة (%)
الإخبار والإعلام	88	53,65
التوجيه والإرشاد	16	9,75
التفسير	40	24,39
التوعية والتحسيس	20	12,19
المجموع	164	100

في قراءة لهذا الجدول يتضح أن الوظيفة الأساسية لنشرة الأخبار هي وظيفة الإخبار والإعلام بصورة كبيرة، وهي الوظيفة الأساسية لوسائل الإعلام عموما، إضافة إلى وظيفة التفسير وهي أيضا وظيفة مهمة باعتبارها تقوم بتحليل وتفسير الأحداث وبذلك تساهم في تثقيف وتنوير الرأي العام بالقضايا التي تهمه في حياته اليومية، أما بالنسبة لوظيفة التوجيه والتوعية فجاءت بنسب ضعيفة، وهذا يعود إلى طبيعة المواضيع التي تتناولها النشرة الإخبارية وطريقة معالجتها بصورة تسمح بإعطاء التفاصيل عن الحدث، في وهذا ما يعكسه أيضا جدول القوالب الفنية حيث يغيب تقريبا الريبورتاج الذي له دور أساسي في التوعية والتحسيس ببعض القضايا الهامة في المجتمع.

جدول رقم06: يبين القوالب الفنية التي تعتمد عليها قناة الشروق نيوز في تحرير نشرة الأخبار.

القوالب الفنية	التكرار	النسبة (%)
خبر	70	47,29
تقرير	68	45,94
ريبورتاج	10	6,75
بورتريه	00	00
المجموع	148	100

من خلال هذا الجدول نجد أن قناة الشروق نيوز تعتمد في إنتاج الأخبار وإعداد النشرات على القوالب الفنية المتمثلة أساسا في الخبر والتقرير وهي من القوالب الأكثر استخداما في النشرات الإخبارية التي تقدم التفاصيل الأساسية للأحداث، في حين نجد أن الريبورتاج لا يستخدم بشكل كبير، ومنه لا يوجد تنوع كبير في القوالب المستخدمة مما يجعل النشرة نمطية، وغير متنوعة، كذلك الريبورتاج من القوالب التي تسمح بوصف الظواهر وتحليل الواقع مما يسمح بالتوعية والتحسيس والتوجيه .

جدول رقم07: يبين الشخصيات الفاعلة في نشرة أخبار الشروق نيوز.

الشخصيات الفاعلة	التكرار	النسبة (%)
مسئول حكومي	40	48,78
شخصيات سياسية	30	36,58
محللون	05	6,09
مراسلون	07	8,53
المجموع	82	100

يتبين من خلال هذا الجدول أن أكثر الشخصيات الفاعلة في نشرة الأخبار هي المسئول الحكومي والشخصية السياسية، وهذا يتماشى مع طبيعة المواضيع التي تتناوله النشرة وهي الأخبار السياسية، التي تتطلب آراء وتصريحات هذه الشخصيات من أجل إعطاء أبعاد أخرى للخبر، وتدعيم الحدث بأقوال من مصدرها الأساسي، في حين نرى المحللين من الشخصيات الأقل حضورا في نشرة الأخبار في الشروق نيوز وهذا يدل على أن نشرة الأخبار لا تهتم بتحليل الأحداث على المباشر بل تعتمد فقط على تقديم الخبر وتفاصيله فقط، وهذا يجعل النشرة نمطية وبعيدة عن الصور الإنتاج الجديد لنشرات الأخبار.

جدول رقم08: طبيعة الصورة المستخدمة في نشرة الأخبار

طبيعة الصورة	التكرار	النسبة (%)
ثابتة	25	17,24
متحركة	90	62,06
من الأرشيف	10	6,89
خريطة ورسومات	22	15,17
المجموع	145	100

من خلال هذا الجدول يتبين أن نشرة الأخبار في قناة الشروق نيوز تعتمد بشكل كبير على الصورة المتحركة أو الفيلمية وهي التي تعكس العمل الميداني ونقل الحدث من مكان وقوعه، وهذا يعود إلى شبكة المراسلين التي تمتلكه القناة والذين يضمنون نقل الأحداث من مكان وقوعها، تأتي بعدها الصور الثابتة وصور الخرائط والرسومات التي تستخدم لتدعيم بعض الأخبار التي يصعب تغطيتها كتلك المتعلقة بالأخبار الدولية التي لا تمتلك مراسلين لتغطيتها، من جهة أخرى نجد أن القناة تعتمد بنسبة ضعيفة على صورة الأرشيف والتي يتم استعمالها عند الضرورة فقط.

10-2- نتائج الدراسة:

بعد تحليل البيانات وتفسيرها توصلنا إلى النتائج الآتية:

- تعتمد نشرة الأخبار في قناة الشروق نيوز على معايير الأهمية والآنية في ترتيب الأخبار.
- تعتمد على المعيار المكاني في ترتيب الأخبار ومعالجتها.
- تضع القناة في أولوياتها المواضيع السياسية والاجتماعية لإنتاج نشرات الأخبار.
- تعتمد قناة الشروق نيوز على المراسلين كمصدر أساسي للتغطية الخبرية.
- تستخدم القناة في إنتاج الأخبار على الخبر البسيط والتقرير مع غياب الريبورتاج والبورتريه وهي من القوالب الفنية التي تعطي التنوع والحيوية في نشرة الأخبار.
- الوظيفة الأساسية للنشرة الإخبارية في قناة الشروق نيوز الإخبارية هي الإخبار والإعلام والتفسير.
- انطلاقا من معايير انتقاء الأخبار وترتيبها وأولويات القناة نجد أنها تشبه إلى حد ما أجندة التلفزيون العمومي بالرغم أنها قناة خاصة لها خطها الإعلامي الخاص بها، ومنه نجد أن هذه القناة الخاصة تخضع لقوانين والنظام السائد في الدولة.

خاتمة:

من خلال ما تقدم نجد أن إنتاج الأخبار في القنوات التلفزيونية الخاصة الجزائرية لا يختلف كثيرا عن الأجندة التي تعتمدها القناة العمومية، وذلك من حيث المعايير والأولويات في ترتيب النشرات واختيار مواضيعها، كذلك إنتاج هذه النشرات يتم بشكل كلاسيكي بعيدا عن التنويع والتجديد وفق متطلبات الأشكال الجديدة في الإنتاج الإعلامي بالقنوات الإخبارية خصوصا، وذلك من خلال التنويع في القوالب الفنية والتركيز على تحليل الأخبار وتنويع المصادر بما يحقق التميز وجذب اهتمام الجمهور وتلبية رغباته واحتياجاته اليومية.

قائمة المراجع:

- إبراهيم، إسماعيل. (1998). **فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق**.القاهرة. دار الفجر للنشر والتوزيع.
- البدراني، فاضل. (2015). **أسس التحرير الصحفي والتلفزيوني والالكتروني**. الطبعة1.لبنان. دار الكتاب الجامعي.
- الجبور، سناء محمد.(2010). **الإعلام والرأي العام العربي والعالمي**. الأردن. دار أسامة للنشر.
- الجميلي، عظيم كامل و العاني، ثناء إسماعيل.(2012). **صناعة الأخبار الصحفية والتلفزيونية**. الأردن. دار صفاء للنشر والتوزيع.
- حمدي، محمد الفاتح.(2013). **إنتاج النشرات الإخبارية التلفزيونية**. الطبعة1. الأردن. دار أسامة للنشر.
- شعبان، خضير. (2001). **مصطلحات في الإعلام والاتصال**. دار اللسان العربي.
- شعباني، مالك.(جانفي 2012). **دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية**. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد 7. ص ص 213-228.
- عبد الحميد، محمد. (2004). **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**. الطبعة 3. القاهرة. عالم الكتب.
- العبد الله، مي.(2006). **نظريات الاتصال**. بيروت. دار النهضة العربية.
- عبد النبي، سليم.(2014). **الإعلام التلفزيوني**. الأردن. دار أسامة للنشر.
- علاوي، طالب عبد المجيد.(2015). صناعة الأخبار في القنوات الفضائية العربية المتخصصة " A.N.N". الطبعة 1. الأردن. نبلاء ناشرون وموزعون.